

تاج العروس من جواهر القاموس

الذَّيخ بالكسر : الذَّئبُ الجَرِيءُ بلسانِ خَوَّلَانَ . والذَّيخ : الفَرَسُ الحِمَّانُ بكسر الحاءِ المهملة . وفي حديث علي رضي الله عنه كان الأشعثُ ذَا ذَيْخٍ وهو الكيِّبُ حكاة الهَرَوِيُّ في الغربيين . والذَّيخ : كَوَوَّكَبُ أَحْمَرُ . والذَّيخ : القِنْدُوقُ من الذَّيخِلة حكاة كُرَاعِ في الذَّالِ المعجمة وجَمَعَهُ ذَيْخَةٌ وقد تقدّم في الدال . وفي حديثِ القِيَامَةِ وَيَنْظُرُ الخليلُ عليه السلام إلى أبيه فإذا هو بِذَيْخٍ مُتَلَطِّخٍ وهو ذَكَرُ الضَّبَاعِ الكَثِيرِ الشَّعَرِ وَأَرَادَ بالتلَطُّخِ التلَطُّخُ برَجِيْعِهِ أو الطَّيْنِ كما في حديث آخر : بِذَيْخٍ أَمْدَرِ أَي مُتَلَطِّخٍ بالمَدَرِ . وفي حديث خُزَيْمَةَ والذَّيخُ مُحْرَنْجِمًا أَي أَنَّ السِّنَّةَ تَرَكَتْ ذَكَرَ الضَّبَاعِ مُجْتَمِعًا مُنْقَبِضًا من شِدَّةِ الجَدْبِ . والأُنثَى بهاءٍ . ج ذَيْخٌ وَأَذْيَاخٌ وَذَيْخَةٌ كَعِنْدِيَّةٍ وجمع الأنثى ذَشِيخَاتٌ ولا يُكسَّرُ . وَذَيْخٌ تَذْيِخًا : ذَلَّالٌ حكاة أَبو عُبَيْدٍ وَحَدَّهِ والصَوَابُ الدَّالُ . وكان شَمِيرٌ يقول : دَيْخَتُهُ ذَلَّالَتُهُ بالدال من دَاخٍ يَدِيخُ إِذَا ذَلَّ . وَذَيْخَتِ الذَّيخَةَ إِذَا لَمَّ تَقْبِيلَ الإِبَارِ ولم تَعْقِدْ شِيئًا . والمذْيَخَةُ كَمَسْدِيْعَةٍ : الذَّئبُ بلسانِ خَوَّلَانَ وهم قبيلةٌ باليَمَنِ . وَأَذَاخٌ بالمكانِ : أَطَافَ بِهِ وَدَارَ . وبقي عليه قولُهُم : أَذَاخَ بَنِي فُلَانٍ وَذَوَّخَهُمْ إِذَا قَهَرَهُمْ واستولَى عليهم . استدركه شيخنا ولا أَدْرِي من أَيْنَ له ذلك فليحفظُ .

فصل الراءِ مع الخاءِ المعجمة .

ربخ .

الرَّبِيخُ : القَتَبُ الضَّخْمُ . قال : .

فَلَمَّا اعْتَرَّتْ طَارِقَاتُ الهُمُومِ ... رَفَعَتْهُ الوَلِيُّ وَكُورًا رَبِيخًا أَي مَخَمًا وَغَلِظَ الجوهريُّ في قوله من الرِّجَالِ أَي بالجيم وإِنَّمَا هُوَ مِنَ الرِّجَالِ بالحاءِ المهملة ولولا قوله المُسْتَرخِي لَحُمِلَ على تحريفِ قلمِ الذَّسِيخِ . قال شيخنا : قد يقال لا دلالة فيه على ما زَعَمَهُ إِذْ يدعى أَنزَّه استُعْمِلَ مجازًا . ويقال رَجُلٌ مُسْتَرخٍ وَإِكافٌ مُسْتَرخٍ إِذَا طَالَ عن مَحَلِّهِ المعتادِ وَجَاوَزَ مكانَهُ المعروفَ فالاسترخاءُ ليس خاصًّا ببني آدمَ . ورُوِيَ عن علي رضي الله عنه أَن رجلاً خاصَمَ إِليه أَبًا امرأَتِهِ فقال : زَوَّجَنِي ابْنَتَهُ وهي مجنونةٌ . فقال : ما يَدَا لَكَ من جُنُونِهَا ؟ فقال : إِذَا جَامَعْتُهُمَا غُشِيَّ عَلَيْهَا فقال : تلك الرِّبِّيخُ لَسْتُ لَهَا

بأهل أَرَادَ أَنْ ذَلِكَ يُحْمَدُ مِنْهَا وَهِيَ الْمَرْأَةُ يُغَشَى عَلَيْهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ
مِنْ شِدَّةِ الشَّهْوَةِ . قَالَ الشَّاعِرُ : .

أَطْيَبُ لَذَّاتِ الْفَتَى ... زَيْكُ رُبُوحٍ غَلِمَاهُ وَقِيلَ هِيَ الَّتِي تَنْذِرُ عِنْدَ
الْجَمَاعِ وَتَضْطَرُّ بِكَأَنَّهَا مَجْنُونَةٌ . وَقَدْ رُبِّخَتْ كَفَرِحَ وَمَنْعَ تَرْبِخُ رَبِّخًا
وَرُبُّوْحًا وَرَبِّخًا بِالْفَتْحِ . وَأَصْلُ الرُّبُوحِ مِنْ تَرْبِخَ فِي مَشِيهِ إِذَا
اسْتَرْخَى . وَأَرْبِخَ الرَّجُلُ : اسْتَرْخَى جَارِيَةً رَبُّوْحًا وَقَدْ تَقَدَّمَ مَعْنَاهُ .
وَأَرْبِخَ الرَّجُلُ إِذَا تَكَاثَفَ وَأَرْبِخَ الْمَاشِي فِيهِ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :
أَرْبِخَ زَيْدٌ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّدَائِدِ . وَحُكِّيَ عَنِ بَعْضِ الْعَرَبِ : مَشَى حَتَّى
تَرْبِخَ أَي اسْتَرْخَى . وَرَبِّخُ : عَ بِنَجْدٍ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَحَسِبَ ذَلِكَ وَلَمْ
يَتَّقِنَهُ . وَفِي اللِّسَانِ : وَأَرْضُ رَبِّخُ تَأْخُذُ اللَّوْمَةَ وَلَا حِجَارَةَ فِيهَا وَلَا نَقْلًا
. وَمُرْبِخٌ كَمُحْسِنٍ : جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ زَرْوَدَ أَوْ رَمْلَةٌ بِالْبَادِيَةِ . قَالَ أَبُو
الْهِثَمِ : سُمِّيَ جَبَلُ مُرْبِخٍ مُرْبِخًا لِأَنَّهُ يَرْبِخُ الْمَاشِي فِيهِ مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ
. وَرَبِّخَاتُ الْإِبِلِ فِي الرَّجْمِ كَفَرِحَ : اسْتَدَّ عَلَيْهَا السَّيْرُ فِيهِ وَفَتَّرَتْ مِنَ
الْكَلالِ . وَأَنْشَدَ :

أَمِنْ جِبَالِ مُرْبِخٍ تَمَطَّيْنُ ... لَا يُدَّ مِنْهُ فَانْجَدِرْنَ وَارْقَيْنُ .
" أَوْ يَقْضِي اللّهُ ذُبَابَاتِ الدَّيْنِ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ : وَلَا أَعْرِفُ مِثْلَ هَذَا يُشْتَقُّ
مِنَ الْأَعْلَامِ إِذَا نَمَا ذَلِكَ فِي إِيْتَانِ الْمَوَاضِعِ كَأَنْجَدَ وَأَتَهَمَ .

رتخ